



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ،

**أصحاب المعالي والسعادة ،**

**ضيوفنا الكرام ،**

**أيها الإخوة :**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أحييكم أطيب تحية ، وأرحب بكم أجمل ترحيب ، بمناسبة انطلاق جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر — هذه الجائزة العالمية ، التي تشجع العاملين والمهتمين ، في كافة أنحاء العالم ، على تطوير المعارف والممارسات ، في هذا المجال الزراعي الهام ، وتؤكد على أهمية النخلة على وجه الخصوص ، في حياة المجتمع والإنسان ، في كل مكان — كما أرحب بصفة خاصة ، بسعادة الضيف العزيز/ جاك ضيوف ، المدير العام لمنظمة الفاو ، وهو الذي يجسد بحضوره معنا اليوم ، وبعضويته مجلس أمناء الجائزة ، عالمية هذه الجائزة ، وأقدر لسعادته كثيراً ،

ومنظمة الفاو ، عظيم اهتمامهم بنخيل التمر ، باعتباره عنصراً مهماً ، في منظومة الغذاء في العالم .

واسمحوا لي في البداية ، أيها الإخوة ، أن أرفع باسمي وباسمكم جميعاً ، فائق الشكر ، وعميق الامتنان والتقدير ، إلى صاحب هذه الجائزة الرائدة : صاحب السمو الوالد ، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة — حفظه الله ورعاه — نقدر لسموه كثيراً ، جهوده الكبيرة ، لدعم التنمية الشاملة في كافة المجالات ، وهي جهود ، أصبحت في واقع الأمر ، قوة حافزة ودافعة لنا جميعاً ، ونأمل مخلصين ، أن نكون دائماً ، على قدر ثقة سموه ، وعلى مستوى آماله وطموحاته ، في مواصلة البناء ، من أجل مستقبلٍ زاهرٍ لهذا الوطن العزيز .

إننا نعبّر اليوم ، لصاحب السمو الوالد رئيس الدولة ، عن شكرنا العميق ، لقراره الحكيم ، بإنشاء هذه الجائزة ، ولدعمه القوي لها ، بل ولحرصه الكبير ، على تشجيع كافة الجهود الرامية ، إلى التحسين المتواصل ، في زراعة النخيل وتصنيعه ، بل وجعل دولة الإمارات دائماً ، مركزاً مهماً ورائداً ، للبحوث والتطوير والإنتاج ، في كل ما يتعلق بهذه الشجرة المثمرة والمباركة .

إن جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر ، إنما تؤكد من جديد ، أن النخلة ، لها مكانة متميزة في تاريخ المنطقة عبر العصور والأجيال ، بل إنها في دولة

الإمارات ، على وجه الخصوص ، تحظى بموقع القلب ، في حركة التنمية الزراعية الشاملة ، التي أرسى دعائمها في ربوع هذا الوطن : مؤسس الدولة ، المغفور له الوالد ، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان — رحمه الله وأسكنه فسيح جناته — لقد كان رحمه الله ، حريصاً كل الحرص ، على الاهتمام بهذه الشجرة المباركة ، وتطوير زراعتها ، والعمل على استنباط سلالات جديدة منها ، بل والسعي أيضاً ، نحو تحقيق كافة المنافع الاقتصادية والاجتماعية لها .

إننا إذ نذكر هذه الحقائق بكل الولاء والعرفان ، فإنما نعبر في الوقت ذاته ، عن اعتزازنا الكبير ، بأن صاحب السمو الوالد ، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ، قد حافظ على هذا التقليد الحميد ، من خلال دعم سموه ، لكل مبادرة ناجحة في هذا المجال — جزاه الله الخير كله — لقاء ما يعمل في سبيل تحقيق التنمية الشاملة ، في كافة ربوع الوطن .

أود في هذه المناسبة كذلك ، أن أتوجه بشكرٍ خاص ، إلى سمو الأخ الفاضل ، الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ، وزير شؤون الرئاسة ، شاكراً لسموه ، دعمه الكبير لهذه الجائزة ، وحرصه على أن تكون بإذن الله ، مجالاً ناجحاً ، للارتقاء بكافة الأمور المتعلقة بنخيل التمر ، بل وأقدر لسموه كذلك ،

جهوده الطيبة والمتواصلة ، في كافة مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، في دولة الإمارات .

## أيها الحفل الكريم :

يسعدني كثيراً ، أن أعبّر لكم باسمي ، وباسم أعضاء مجلس أمناء الجائزة ، عن اعتزازنا الكبير ، باختيارنا ، من جانب صاحب السمو رئيس الدولة ، لتولي مسؤولية إدارة الجائزة ، داعياً الله سبحانه وتعالى ، أن يوفقنا جميعاً ، كي تكون هذه الجائزة دائماً ، وكما يريد لها صاحب السمو رئيس الدولة ، أداة ناجحة ، لحفز الهمم ، وتشجيع الامتياز ، بين جميع العاملين في هذا القطاع الهام ، وعلى مستوى العالم :

\* جائزة ، تعزز مكانة الدولة في هذا المجال ، بل وتؤكد دور النخلة ذاتها ،

في التعبير عن أصالة المجتمع وعراقته ، بل ودورها في المستقبل كذلك ،

\* جائزة ، تدعم جهود البحث العلمي ، وتكرّم الشخصيات ومراكز العمل

المرموقة ، العاملة في هذا المجال ،

\* جائزة ، تشجع على نشر الوعي والاهتمام ، بهذه الشجرة المباركة ، على

كافة المستويات : الوطنية والإقليمية والعالمية .